

الدر المنثور

ملحمه بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يخرج رجل يقال له السفيا ن في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقرر بطون النساء ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي فيبلغ السفيا ن فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمه فيسير إليه السفيا ن بمن معه حتى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أذركم سبع فتن فتنه تقبل من المدينة وفتنه بمكة وفتنه باليمن وفتنه تقبل من الشام وفتنه تقبل من المشرق وفتنه تقبل من المغرب وفتنه من بطن الشام وهي السفيا ن .

فقال ابن مسعود هـ : منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها قال الوليد بن عياش هـ : فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء " .

- قوله تعالى : وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد .

أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ في قوله وقالوا آمنا به قال : الله وأنى لهم التناوش قال : التناول كذلك من مكان بعيد قال : ما كان بين الآخرة والدنيا وقد كفروا به من قبل قال : كفروا بالله في الدنيا ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال : في الدنيا قولهم هو ساحر بل هو كاهن بل هو شاعر بل هو كذاب .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله